

طبقات فحول الشعراء

14 - وكان لأهل البصرة في العربية قدمة وبالنحو ولغات العرب والغريب عناية .
وكان أول من أسس العربية وفتح بابها وأنهج سبيلها ووضع قياسها أبو الأسود الدؤلي وهو
ظالم بن عمرو بن سفيان ابن عمرو بن جندل بن يعمر بن نفثة بن حلس بن ثعلبة بن عدي بن
الدئل وكان رجل أهل البصرة وكان علوى الرأى وكان يونس يقول هم ثلاثة الدول من حنيفة
ساكنة الواو والديل في عبد القيس والدئل في كنانة رهط أبا الأسود وإنما قال ذلك حين
اضطرب كلام العرب فغلبت السليقية ولم تكن نحوية فكان سراه الناس يلحنون ووجوه الناس
فوضع باب الفاعل والمفعول به والمضاف وحروف الرفع والنصب والجر والجزم